اسم الفاعل في سورة الواقعة (معناه – اشتقاقه – دلالته)

إعداد: أ. صفية مفتاح الباشا ـ كلية التربية العجيلات ـ جامعة الزاوية

المقدمة :

إن القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة ، وهو الأصل الأول من أصول النحو، فقد بذل الكثير من العلماء الجهود الجبارة لتفسيره وبيان إعجازه ، لما فيه من معجزات خالدة ، فقد سحر القرآن الكريم بروعة بيانه ودقة ألفاظه الكثير من الباحثين ، فقد تحدى الله تعالى الإنس والجن على أن يأتوا بمثله أو بعشر آيات أو بآية واحدة من مثله .

إن اسم الفاعل من الموضوعات التي كتب فيها النحويون والصرفيون ، ولعل اسم الفاعل من الدراسة أكثر من غيره من المشتقات الأخرى ، وقد جعلوا أحكامه منطبقة على باقي المشتقات من الأعمال ، ولكن الجديد في هذا البحث هو دراسته في القرآن الكريم دراسة وصفية تحليلية .

وكانت الرغبة في هدا البحث منبثقة من عدة أسباب منها :

1- إن الموضوع هدا جدير بالدرس ، حيث يساعد في اغناء الفهم في أسلوب القرآن الكريم .
2- كشف معاني القرآن الكريم ، ووجوه إعجازه .

أهداف البحث :

1- تحديد المعنى الذي جاء لأجله اسم الفاعل .
2- إضافة دراسة لغوية ودلالية لمكتبة القرآن الكريم في الدراسات اللغوية الحديثة .
3- معرفة دلالة اسم الفاعل وأثره في تفسير معاني هذه السورة .

منهجية البحث :

سلكت في هدا البحث المنهج الوصفي مستقرية كل ما ينطبق عليه مصطلح اسم الفاعل ، ثم سلكت المنهج التحليلي للوقوف على دلالات تلك الألفاظ ، فالدراسة وصفية تحليلية تقوم على استخراج اسم الفاعل ثم دراسته وتحليله في سياقه .

سورة الواقعة وفضلها :

سورة الواقعة سورة مكية إلا آية منها نزلت بالمدينة وهي : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُم أَنْكُم تُكَذبُونَ)[1]، كما رُوي عن ابن عباس وقتادة[2] ، وقوله تعالى : (أَفبِهذَا الْحَدِيثِ أَنْتُم مدْهِنونَ) ([3]) نزلت في سفر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعدد آياتها تسع وتسعون آية .

فضلها :

أما فضلها : فعن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين "[4]

وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :"في سورة الواقعة الغني فاقرؤوها وعلموها أولادكم" [5]

وعن مسروق قال : " من أراد أن يعلم نبأ الأولين ونبأ الآخرين فليقرأ سورة الواقعة" .

اسم الفاعل:

يعد اسم الفاعل من أكثر الأبنية الصرفية إثارة لاختلاف النحاة فيه ومرد ذلك لما لاحظه النحاة من شبة تركيبي ودلالي بينه وبين الفعل المضارع .

وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من: " قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا "[6]

تعريفه :

أ - المعنى اللغوي لاسم الفاعل :

هو صفة غالبة على عمل الطين والحفر ونحوه .

وقيل :والنجار يقال له: (فاعل)

وقوله تعالى :" كُنا فَاعِلِين " [7]، أي قادرين على ما نريده .

وقوله تعالى :(وَالذْينَ هُم لِلزكَاةِ فَاعِلُون) [8] وأيضا جاء في المعنى : (فعل الشيء فعلا وفعالا : عمله ، والفاعل العامل ، القادر ، والنجار ، ومن يستأجر لأعمال البناء والحفر ونحوه)[9]

ب- المعنى الاصطلاحي لاسم الفاعل :

تعريفه عند القدماء :

عرفه ابن مالك بقوله : اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي " [10].وقد عرفه ابن الحاجب [11] قوله : (هو ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)[12]

وذكر سيبويه بأن الفعل هنا هو الحدث ، أي المصدر [13] ومعنى هدا القول إن اسم الفاعل هو ضفة تؤخذ من الفعل المعلوم ، تدل على معنى واقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبات ، وهو - أيضا - ما دل على الصفة ، ومن قام بها على سبيل الفاعلية .[14]

وقد عرفه الزمخشري بقوله : " اسم الفاعل هو ما يجري على فعيل من فعله كضارب ومنطلق ومستخرج ومدحرج . وهدا يثير أول تعريف واضح لاسم الفاعل

أما ابن هشام الأنصاري فقد عرفه بقوله :" هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[15]

ونستخلص من هذه التعريفات أن اسم الفاعل صيغة مخصوصة تتضمن ثلاثة معان هي : الحدث والحدوث (16) ومن وقع منه الحدث ، وأنها تجري مجرى الفعل فهي صياغة متجددة لا ثابتة ، وتضيف معنى زائداً على معنى الفعل بالإضافة إلى مجاراتها للفعل .

تعريف المحدثين لاسم الفاعل :

عرفه الشيخ الغلاييني بقوله: (هو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم ، لتدل على معنى وقع من الموصوف بها ،أو قام به على معنى الحدوث لا الثبوت ، ككاتب ومجتهد) [17]

صياغته :

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم ، ويشتق من الفعل المبني المتصرف ولا يشتق من الفعل الجامد ، كما أنه يشتق من الماضي الثلاثي المتعدي واللازم ويصاغ من غير الثلاثي .

قال ابن مالك في الفيته [18]:

كفاعل صيغ اسم الفاعل ادا من ذي ثلاثة يكون كذا
وزنة المضارع اسم الفاعل من غير ي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

وجاء في الفوائد الضيائية وصيغته من اسم الفاعل من مجرد الثلاثي على زنة فاعل من غيره : ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه على صيغة المضارع المعلوم بميم أي مع الميم مضموما أولا مع كسر ما قبل الاخر [19].

أولاً ـ صياغته من الفعل الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) .

جاء في حاشية الحضري : إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيئ به على مثال (فاعل) وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن (فعل) بفتح العين متعدياً كان أو لازما ، نحو : ضرب فهو ضارب ، ذهب غزا فهو ذاهب ،غاز [20]، أما إذا كان لازما فإن اسم الفاعل يأتي على (فعل) نحو : تَعِبَ فهو تَعِبٌ وهو من القياس .

وربما يأتي على فاعل نحو : ضحك فهو ضاحك ولعب فهو لاعب[21].

وقد يأتي مكسور العين (فعِل) على وزن فعلان : عطش فهو عطشان كما يأتي (فعل) على أفعل نحو : سود فهو أسود .

وإلى ذلك يشير ابن مالك في قوله :

وأفعل فعلان نحو أشر ونحو صدمان ونحو الأجهر.

ويرى جمهور النحويين أن مجيء اسم الفاعل (فعل) مكسور العين قليل نادر وكذلك من (فعل) المضموم وقد ذكر السيوطي في الهمع أوزان اسم الفاعل من (فعل) المفتوح والتي وردت بغير قياس ، وهده الأوزان هي :

- فعيل : نحو عف فهو عفيف .
- فعول نحو : نعوس ووقؤول .
- فيعل نحو : مات فهو ميت وساد فهو سيد .
- فعال نحو : جاد فهو جواد .
- فعلان نحو : نعسان وهذا في المذكر .
- فعلى نحو : نفسي .....المؤنث
- فيعلان نحو : بيجان من باج .
- فوعل :نحو خوتع من ختع [22]، وزاد أبو حيان وزنين آخرين هما: فعل عوف وقطع .
- مفعل : قلم ومفجع

مما تقدم يتبين أن اسم الفاعل(فعل)المفتوح العين يكون (فاعل)، كما ويأتي دلك كثيرا سواء كان متعديا أو لازما .كما يأتي على غير (فاعل) قليلا كما في الأوزان السابقة وهذا معنى قوله
وبسوى الفاعل الثلاثي قد يغني فعل .

صوغه من الثلاثي المضعف :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف نحو : مد ، شد على وزن (فاعل) وذلك بإدغام المثلين ،فاسم الفاعل من (ضل) هو (ضال) والدي أصله (ضالل) حيث التقى المثلان وسكن أولهما فادغم في الثاني [23] وذلك كقوله تعالى :(صِرَاطَ الذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيرِ الْمَغْضُوبِ عَليهِم وَلاَ الضآلينَ)[24]

صوغه من الفعل المهموز :

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فاعل) سواء أكانت عين الفعل همزة نحو :سأل واسم الفاعل (سائل) أم كانت لام الفعل نحو : (قرأ) واسم الفاعل (قارئي) أما إذا كانت فاء الفعل همزة نحو : أكل ، أمر ، أخد فإنها تمد في اسم الفاعل فنقول :

آكل ، آمر ، آخذ .

ومن أمثلة اسم الفاعل مهموز العين قوله تعالى : (و ءَآتَى الْمَالَ عَلى حُبهِ ذَوِي الْقُرَبَى وَالْيتَامَى وَالْمَسَاكِين وَابْنَ الْسَبِيل وَالسائِلينَ) [25]

اسم الفاعل السائلين جمع (السائل) من الفعل سأل وقد وردت السائل بمعنى الفقير [26]

صوغه من الفعل الثلاثي المعتل :

الفعل المعتل وهو ما كان أحد حروفه حرف علة ، وقد يكون حرف العلة في أوله ويسمى الفعل مثالا ، وان كان وسطه سمي أجوف ، أما إن كان حرف العلة في آخره فيسمى ناقصا كما قد يجتمع فيه حرفا علة ، بأن يكون معتل الأول والآخر ويسمى اللفيف المفروق نحو : وعى .
أو معتل الثاني والأخير ويسمى اللفيف المقرون نحو عوى ، طوى .
وسأفصل ذلك :

أ- المثال : هو ما كان أوله حرف علة ومن أمثلة أسم الفاعل من الفعل (المثال) وصل واصل .

ب- الأجوف : وهو ما كان وسطه حرف علة وذلك نحو : قائم ، وبائع من الفعل قام وباع .

جاء في كتاب المنصف : (وأما فاعل من قام وباع فإنه يعتل ويهمز موضع العين منه فتقول :بائع وقائم ، وجميع ما أعل فعله ففاعل منه معتل) [27] ومعنى ذلك أن عين الفعل إذا كانت معتلة ، فإنها تقلب في اسم الفاعل همزة نحو(باع) بائع ، و(قام) قائم.

ج- الناقص : تأتي صيغة اسم الفاعل من الفعل المعتل اللام بحسب حالته الإعرابية ، حيث تسقط الياء في حالتي الرفع والحر وتبقى في حالة النصب

ومما ورد في القران الكريم من الفعل الناقص قوله تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَني فَانِي قَرِيبُ أُجِيبُ دَعْوةَ الدْاعِ إِذَا دَعَانِ). [28]

اسم الفاعل : (الداع) مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسره مقدرة على الياء المحذوفة ، ووزنه (الفاع) ، أصله : الداعو وقعت الواو متطرفة إثر كسر فقلبت ياء ، وحدقت الياء تخفيفا ، وعوض عنها بالكسرة الدالة عليها [29]

ثانيا ـ صياغته من غير الفعل الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على صورة واحدة وهي مضارعة المبنى للمعلوم ، مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

قال ابن مالك :

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

وهدا ما قرره السيوطي في الهمع حيث ذكر : أنه لبناء اسم الفاعل من غير الثلاثي يطرد زنة المضارع . [30]

ومما ورد في القرآن الكريم من اسم الفاعل من غير الثلاثي قوله تعال : (فَتَرَبصُوا أنا معَكُم متَربِصُون). [31]

المبحث الثاني

دلالة اسم الفاعل

1- دلالة اسم الفاعل على الثبوت :

يقول علماء اللغة إن الثبوت في اسم الفاعل طارئ و الأصل فيه الحدوث ، ولكن اسم الفاعل يدل على الثبوت أو الدوام أو الاستمرار في الأزمنة المختلفة ، إذا أضيف

اضافة محضة ، أو إضافة معنوية أو حقيقية ، فجرى مجرى الاسم الجامد ، وقد يدل على العاصي في هذه الحال والقرينة تفصل بين الدلالتين .

ولابن القيم في تفسيره لسورة (الكافرون) قول يبرهن على أن صيغة اسم الفاعل تدل على الثبوت قال تعالى : (قُل يَأيهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعبدُ مَا تَعْبُدونَ() وَلَا أَنتُم عَابِدونَ مَا أَعبد ()وَلا أنا عَابدٌ مَا عَبَدتم () وَلا أَنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين) [32]

قال ابن القيم : لم يأت النفي في حق الكافرين إلا باسم الفاعل من جهته –صلى الله عليه وسلم – جاء بالفعل المستقبل تارة وباسم الفاعل تارة أخرى فدلك لحكمه بديعة وهي أن المقصود الأعظم براءته من معبوديهم بكل وجهة، وفي كل وقت فتأتي أو لا بصيغة الفعل الدالة على الثبوت ، فأفاد في النفي الأول أن هدا لا يقع ، وأفاد في الثاني أن هذا ليس وصفيا ولا شأنيا فكأنه قال غير الله لا تكون فعلا لي ولا وصفا ، فنأتي بنفيين لمنفيين . [33]

ب-افادة معنى التجدد والحدوث :

إن اسم الفاعل يدل على الحدث والحدوث وفاعله ، ويقصد بالحدث معنى المصدر ، وعلى الحدوث ما يقابل الثبوت ، ف (قائم) مثلا – اسم فاعل يدل عل القيام ، وهو الحدث ، وعلى الحدوث أي التغير ، فالقيام ليس لازما لصاحبه ، ويدل على ذات الفاعل أي صاحب القيام ، وقد آثر الدكتور فاضل السامرائي سؤالا أن اسم الفاعل يدل على الثبوت ، فكيف اسم الفاعل يدل على الحدوث لا الثبوت ؟ فقال : (إنما يقع ، اسم الفاعل وسطا بين الفعل والصفة المشبهة ، فاسم الفاعل هو أدوم من الفعل وأثبت لكنه لا يرقى الى الصفة ، فان قائم أدوم وأثبت من قام ، لكن ليس مثل الصفة طويلاً وقصيراً) [24]

ج- **افادة معنى المطاوعة :** تدل صيغة اسم الفاعل (منفعل) من غير الثلاثي على المطاوعة [1] أي مطاوعة المفعول للفاعل فيما يفعله له مثل : كسرته فانكسر من ذلك قوله تعالى :(فَفَتحنَا أَبوابَ السمَاءَ بِمَاءٍ مُنهمِر) [35] وقوله تعالى (كَأنهُم أَعْجَازُ نَخل منقعر) [36]

د- افادة العيوب والالوان :

تأتي صيغة (مفعل) للدلالة على العيوب والألوان غالبا [37] وفي القرآن الكريم نجد دلالة هده الصيغ على الألوان فقط [38] من دلك قوله تعالى :(ألم تر

أن الله أَنزلَ من السماء مَاء فتصبح الأرض مخضرة)[40] وقوله تعالى : (ثُم يَهيج فَتراهُ مُصفرا ثُم يَجعلهُ حُطَامَاً) [41]

ومعنى ذلك أي تراه بعد خضرته وحسن رونقه مصفرا قد ذهبت خضرته ونضارته . [42]

ه- افادة معنى التكلف :

تأتي صيغة (مفعل) لاسم الفاعل للدلالة على هدا المعنى وهدا الغالب في الوزن(43) ومن ذلك قوله تعالى : (إني عُدت بَربَي وَرَبكُم مِن كُل مُتَكبِر) [44]

و- افادة معنى الطلب والسؤال :

ويستفاد ذلك من صيغة (مستفعل) ولهذه الصيغة معان كثيرة منها :اصابة الشيء على هيئة ما نحو : مستعظمة أي عظيمة ،ومنه قوله تعالى (وُجُوه يَوْمئذٍ مُسفرة ضَاحِكةٌ مُسْتبشِرة) (45)

وقوله تعالى : (بَلْ هُم الْيومَ مُسْتسلمون) [46]

ز- **إفادة معنى المبالغة** :

اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرد يأتي للدلالة على المبالغة وقد ورد على وزن (افعلل ، يفعلل ، مفعلل) نحو مطمئن والمطمئن اسم الفاعل من اطمأن وورد في القران الكريم من ذلك قوله تعالى:(يأيتها النفس الْمُطمئنةُ ارجِعِي إلى رِبكِ رَاضِية مِرضية) [47].

ح - افادة التعدية :

تأتي صيغ بعض اسم الفاعل من غير الثلاثي في القرآن الكريم لإفادة التعدية ، أي لجعل الفعل اللازم متعديا لفعل واحد، فإن كانت متعدية لمفعول واحد صارت متعدية لمفعولين ، [48] واسم الفاعل على زنة (مفعل ومفعل) يفيدان هذا المعنى كرشد وأرشده فهو مرشد .

ط- **إفادة معنى التكثير** :

تأتي بعض الصيغ الصرفية للدلالة على التكثير وصيغة (مفعل) من صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي للدلالة على التكثير ومن ذلك قوله تعالى: (ويلٌ لِلمُطفِفِين) [49]

ى - إفادة معنى المشاركة :

لاسيما أن المشاركة تكون بين اثنين [50] وهناك صيغتان من صيغ اسم الفاعل تدلان على المشاركة وهما : (مفاعل) من الفعل فاعل يفاعل واسم الفاعل منه مفاعل

ومتفاعل من الفعل تفاعل يتفاعل واسم الفاعل منه (متفاعل) قال تعالى : (ضَرَبَ الله مَثلا رجلا فِيهِ شُركاء مُتشَاكِسُون) [51]

وفي القرآن الكريم كثير من أسماء الفاعلين لكنها مختلفة الدلالة ، ففي بعض الأحيان يأتي اسم الفاعل للدلالة على غير الفاعلين ، كأن يدل على اسم المفعول ، أو يدل على الصفة المشبهة ، ويدل في بعض الأحيان على المصدر .

دلالة اسم الفاعل على الزمن :

يجيء اسم الفاعل للأزمنة الآتية :

1- الماضي :

وذلك كقوله تعالى : (فَاطِرَ السمَاوات) [52] أي فطر السموات ،وقوله تعالى (ألا هُو خَالق كُل شيء أعبُدُوه) [53] أي بمعنى أن الله خلق كل شيء ، ويفرق الدكتور فاضل بين الفعل الماضي واسم الفاعل الدال على المضي ، أن اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه ، بخلاف الفعل الماضي يدل على الوقوع فقط دون دوام [54]

2- الحال :

زمن الحال هو الأصل في اسم الفاعل ، والمراد حال النطق [1]كما ورد في القرآن الكريم ((فَمَالهُم عَن التذكِرةِ مُعْرِضِينَ) (55)فمعرض تدل على الحال ،ومثال ذلك : كلا ناظر قمرا .

3- **الاستقبال :**

ومنه قوله تعالى :(إني جَاعِلٌ فِي الأرْضِ خَلِيفةً) [56] أي سأجعل خليفة وقوله تعالى :(إن الله جَامِع الْمُنَافُقُينَ وَالكَافِرِينَ فِي جَهنم جَمِيعاً)[57] أراد أن الله سيجمع المنافقين والكافرين في جهنم ، والفرق بينه وبين المضارع هو أن الأمر في اسم الفاعل كأنه ثبت وتم وصفا لصاحبه [58]

المبحث الثالث

نماذج تطبيقية

سورة الواقعة بلغ عدد الآيات التي ورد فيها اسم الفاعل أكثر من عشرين آية آيات منها قوله تعالى في أول السورة : (إذَا وَقَعَتِ الوَاقِعةُ () لَيسَ لِوقْعتِهَا كَاذِبةٌ ()خَافِضةٌ رَافِعةٌ) [59]

فاسم الفاعل (**واقعة وكاذبة وخافضة ورافعة**) تدل على اسم الفاعل المؤنث وهي (وقع ، لازم) (كذب ، لازم) (خفض ، متعد) (رفع ، متعد) وهي دالة على الحدث مع ات تفعله .

وكذلك كلمة (**مُنبَتاً** [60])في الآية السادسة اسم فاعل على وزن منفعل .

واسم الفاعل أصحاب جمع **صاحب** في قوله تعالى (وَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) [61]

وأيضا في الآية الثانية عشر قوله تعالى :(**والسابِقُونَ السابِقُون**) 6 [62] فكلمة (**السابِقُون**) جمع لاسم الفاعل (سابق) على وزن فاعل أخد من الفعل الثلاثي المتعدي مفتوح العين (سبق) .وكذلك اسم الفاعل الآخرين في قوله (وقَلِيلٌ مِن الآخرِين) [63]

وكذلك اسم الفاعل (**مُتكِئينَ**) في قوله (**مُتَّكِئينَ عَلَيْهَا مَتَقَابِلِينَ**) [64] من الفعل الخماسي(اتكأ) ومضارعها (يتكي) وكلمة (**متقابلين**) فقد أخذت من الفعل الخماسي (تقابل) فقد أبدلنا ياء المضارعة في مضارعه (يتقابل) ميما مضمومة صارت (متقابل) وجمعها (متقابلون).

وجاءت كلمة **بارد** اسم فاعل على وزن فاعل من الفعل الثلاثي اللازم المفتوح العين (برد) وذلك في قوله تعالى : (**لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ**)[65] وهو- أيضا - ما دل على الحدث مع ذات تفعله

وكذلك اسم الفاعل الضآلون في قوله تعالى : (**ثُم إنكم أيهَا الْضآلونَ الْمكذبُون** (66)فهو جمع لاسم الفاعل ضآل .وكلمة (**الْمُكذِبُون**) اسم فاعل من الرباعي كذّب ، ووزنه مفعل بضم الميم وكسر العين مشددة

وقوله تعالى (**مَالِئونَ مِنهَا الْبُطون** [67] فكلمة (**مالئون**) اسم فاعل ، وفي قوله : (شَارِبُونَ شُربَ الْهِيم [68] فكلمة (**شاربون**) اسم فاعل من الفعل شرب

وكذلك قوله تعالى : (**ءأَنتَم تَزرعُونهُ أَم نَحْنُ الزارِعُونَ**) [69] (**فالزارعون** جمع مفرد المذكر (زارع) على وزن (فاعل) وهي اسم فاعل يدل على الزرع ومن وقع منه الزرع أخدت من الفعل الثلاثي المتعدي (زرع) المفتوح العين ..

واسم الفاعل الخالقون جمع الخالق من الفعل خلق في قوله تعالى : (**ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ**) [70]

وقد جاءت أيضا كلمة المنزلون في قوله تعالى : (**ءَأَنتُمْ أَنزَلتُمُوه مِن الْمُزنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلونَ**) [71] فهي مأخوذة من الفعل الرباعي أنزل التي مضارعها ينزل اسم فاعلها منزل وجمعها منزلون .

وفي قوله تعالى: **(أَفَرأيتُم النارَ التى تُورونَ ()ءَأنْتُم أَنشتُم شَجرتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئونَ)** [72] **فكلمة** المنشئون جمع منشي اسم فاعل من الرباعي أنشأ ،ووزنه مفعل بضم الميم وكسر العين

وقوله تعالى (**المقوين**) [73] جمع المقوي بمعنى المسافر الذي ينزل بالقوى أو القواء بكسر القاف في كليهما ،وهي اسم فاعل من الفعل الرباعي أقوى ، غيه اعلال بالحذف المقويين على وزن مفعل .

وفي قوله تعالى :(**أَفَبِهذا الْحَدِيثِ أنتُم مدهنونَ)** [74] فكلمة مدهنون جمع مدهن اسم فاعل من الرباعي أدهن بمعنى داهن ووزنه مفعل بضم الميم وكسر العين .

واسم الفاعل صادقين جمع صادق من الفعل صدق في الآية **:(تَرْجِعُونَهَا إن كُنتم صَادِقِينَ).** [75]

الخاتمة :

اسم الفاعل من الموضوعات الصرفية والنحوية المهمة في القرآن الكريم ، لدا فان هدا الموضوع والمختص باسم الفاعل في سورة الواقعة سيقود الى نتائج كثيرة منها:

1- اسم الفاعل اسم مشتق على وزن فاعل من الثلاثي أما الرباعي فيضم أوله ويكسر ما قبل آخره.
2- دلالات اسم الفاعل كثيرة منها المشاركة والطلب والسؤال والتكلف والحاكم على هده الدلالات هو السياق فله دور في تحديد المعنى المراد .
3- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي .
4- يغلب اسم الفاعل سائر المشتقات في القرآن الكريم ودلك لكثرة دلالته وما يعمل به من معان ,
5- اسم الفاعل يأتي للأزمنة الثلاثة ، لعل هدا يدكر بالصفة المشبهة التي لا تكون الا للحاضر ، كما أنه يصاغ من الفعل اللازم والمتعدي .

تنوع اسم الفاعل في سورة الواقعة فجاء من الثلاثي ومن غير الثلاثي وبأوزان مختلفة .

هوامش البحث :

1- سورة الواقعة 85.
2- مجمع البيان ،الطبرسي 212/9،دار المرتضى ،بيروت 2006.
3- سورة الواقعة 84.
4- مجمع البيان الطبرسي 219.
5- المرجع السابق 219.
6- المرجع نفسه 218.
7- سورة الأنبياء 71.
8- سورة المؤمنين الآية 4.
9- المعجم الوسيط ، ابراهيم أنيس –عبد الحليم منتصر – عطية الصوالحي – محمد خف الله ج3 ،ط3 ،مادة (ف ع ل)ص 721.،مجمع اللغة العربية،الطبعة الرابعة ،2004.
10- المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ،خديجة الحمدان ،دار سامة الأردن ط1،2001 ،ص 21.
11- هو عثمان بن عمر بن أبي بكر النحوي المالكي ،صاحب التصانيف المنقحة الكافية والشافية وشروحها ،توفي سنة 647.
12- الكافية في النحو الرضي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، 1985،ج 2 ،ص 31.
13- الكتاب ،سيبويه ،تحقيق وشرح عبد السلام هارون ،الهيئة العامة للكتاب ط1 ،1977،ج3،ص5.
14- شرح التسهيل ،أحمد المعروف ،ت علي محمد ،دار السلام ط 2007،مج 13.
15- المفصل في صناعة الإعراب الزمخشري ، تحقيق أصيل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت .
16- الحدوث هو أن يكون المعنى الفاعل متجددا على الأزمنة .
17- جامع الدروس العربية ،الغلاييني ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،لبنان ج 1،ط 1 ،2006 ،ص 115.
18- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،دار التراث القاهرة ط ، 2 ،1980 ،ج 3 ،134.
19- الفوائد الضيائية في شرح الكافية ، عبد الرحمن بن أحمد ،أنتشارات كردستان ،ط1 2009.
20- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ،دار بيروت ج 2 ،1978،ص 32.
21- نزهة الطرف في علم الصرف ، الميداني ، مطبعة التقدم، الطبعة الاولى1993.
22- البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم ، أبو حيان .دار الفكر ، الطبعة الثانية 1983.
23- اعراب ثلاثين سورة في القرآن الكريم، ابن خالوية ،دار الكتب المصرية ، القاهرة 1940، ص 34.
24- سورة الفاتحة 7.
25- سورة البقرة الآية 177.
26- العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ،مادة (سأل)ج 7 ،ص 301.،تحقيق عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ،2003
27- المنصف ،ابن جني ،ص 244، دار إحياء الثرات1954، ص 244.
28- سورة البقرة الآية 186.
29- شرح التصريح على التوضيح ،الأزهري ج 2 ،ص 375.،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،2000

30- همع الهوامع ، السيوطي ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ،ج 2 ،ص 27.المكتبة التوقيفية ،مصر 2010.
31- سورة التوبة الآية 52.
32- سورة الكافرون .
33- النحاة والقياس ، الزعبلاوي ، مجلة الثرات العربي ،دمشق ،العدد 249.
34- معاني الأبنية في العربية ، 41، فاضل السامرائي ،دار عمار ، الطبعة الثانية 2007.
35- فتح القدير ،الشوكاني ،بيروت ،دار الثقافة العربية 4 /461.،دار الكتب العلمية 1982.
36- سورة القمر 11
37- سورة القمر الآية 20 .
38- شرح الشافية ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، تحقيق الاساتذة محمد محي الدين عبد الحميد ، محمد نور حسن ومحمد الرفزاف ج 1 ، ص 112. دار الكتب العلمية 1982.
39- المصدر السابق 113.
40- سورة الحج 61.
41- سورة الزمر 20.
42- فتح القدير، الشوكاني ج 4، ص50،دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى 1414.
43- اسم الفاعل في القرآن الكريم –دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي 122.رسالة ماجستير مقدمة من الطالب سمير محمد عزيز نمر موقده ،جامعة النجاح
44- سورة غافر 27.
45- سورة عبس 39.
46- سورة الصافات 26.
47- سورة الفجر الآيات 27-28
48- شرح الشافية ج1 ص 83.
49- سورة المطففين 1.
50- شرح الشافية 1/ 96.
51- سورة الزمر 29
52- سورة فاطر 1.
53- سورة الأنعام 122.
54- معاني الأبنية في العربية 41.
55- سورة المدثر 49.
56- سورة البقرة 30.
57- سورة النساء139.
58- معاني الأبنية في العربية 45.
59- سورة الواقعة 3.2.1
60- سورة الواقعة الآية 6.
61- سورة الواقعة8
62- سورة الواقعة 12
63- سورة الواقعة16
64- سورة الواقعة18.
65- سورة الواقعة47.
66- سورة الواقعة54

67- سورة الواقعة 56.
68- سورة الواقعة 58
69- سورة الواقعة 67
70- سورة الواقعة 62
71- سورة الواقعة72
72- سورة الواقعة 75.
73- سورة الواقعة 76.
74- سورة الواقعة 84.
75- سورة الواقعة 90.